

## شرح مقدمة الإمام مسلم (٢) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

صباح الخير يا شباب هذا هو الدرس الثاني من قرائتنا لمقدمة الامام مسلم رحمه الله آآ في صحيحه وهي مقدمة تأسيسية في علوم الحديث وآآ كان الدرس الاول آآ احببت ان اقدم فيه في شرح هذا البرنامج او هذه الدورات العلمية - [00:00:16](#)

واحببت كذلك ان ابين الكتب التأسيسية التي يحتاجها طالب العلم الذي يريد اه معرفة علوم الحديث ويريد ان يتخصص فيها او ان يهتم بها او ان يشتغل بها آآ وهذا الدرس ان شاء الله تبارك وتعالى سنبدأ فيه بقراءة مقدمة الامام مسلم في صحيحه - [00:00:38](#)

ولكن قبل القراءة آآ لمن آآ يسأل عن آآ اين اجد ترجمة موسعة للامام مسلم فهنا يمكن ان ادله على بعض العلماء الذين ترجموا للامام مسلم ترجمة موسعة اه بداية الامام مسلم رحمه الله اه مم - [00:00:59](#)

وتوفي آآ سنة احدى وستين ومائتين وهو آآ ابو الحسين مسلم ابن آآ الحجاج ابن مسلم النيسابوري ونيسة بور يا شباب هي يعني آآ تعد كالعاصمة لخراسان وكانت في فترة الحكم العباسي مركزا في التجارة والعمران والثقافة - [00:01:18](#)

آآ وبلغة فارس يقولون نيشابور وآآ هي الان تقع في ايران. يعني شمال شرق ايران آآ الامام مسلم رحمه الله يعني توفي تقريبا وهو آآ في عمر آآ خمس وخمسين سنة - [00:01:41](#)

وهذا يرجح ان مولده كان آآ سنة ست ومئتين ولا انا لن اتكلم في ترجمته يعني ترجمة آآ عامة شاملة ولكن ساحاول ان آآ ارشدكم للكتب او للعلماء الذين ترجموا للامام مسلم ترجمة موسعة - [00:02:00](#)

فمثلا منهم الحافظ ابو الفضل آآ ابن عمار الشهيد وهو له كتاب علل احاديث مسلم وكذلك الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي. وهو مؤلف كتاب شروط الائمة الستة. وكذلك القاضي عياض وابو بكر محمد بن موسى الحازمي - [00:02:19](#)

في كتاب شروط الائمة الخمسة وآآ ابو عمرو آآ عثمان آآ ابن الصلاح رحمه الله اه ايضا في في كتابه صيانة صحيح مسلم. والنووي رحمه الله محي الدين ابو زكريا. يحيى ابن شرف. اه طبعا تعرفون شرحه على - [00:02:37](#)

صحيح مسلم ايضا ترجم للامام مسلم وابن رشيد الفهري والمزي والذهبي وابن رجب الحنبلي وآآ ابن حجر العسقلاني. وهناك كتاب للشيخ مشهور حسن هو كتاب بعنوان الامام مسلم ومنهجه في الصحيح ايضا ترجم للامام مسلم - [00:02:55](#)

وآآ يوجد كتاب آآ شرح مقدمة آآ الامام مسلم هو كتاب كبير اه بعنوان قررة عين المحتاج في شرح مقدمة الامام مسلم بن الحجاج للشيخ محمد بن علي بن ادم - [00:03:15](#)

آآ الاثيوبي وهو كتاب آآ جيد في الوقوف على آآ يعني ترجمة موسعة للامام مسلم لانه حاول ان يجمع كل ما قيل عن الامام مسلم وآآ شرحه لمقدمة مسلم جيد وفيه فوائد آآ الا انه احيانا يتوسع في اشياء كثيرة لا علاقة لها بالكتاب - [00:03:30](#)

تكلم كثيرا مثلا عن معنى البسمة وعن آآ كل كلمة فيها وعن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن معنى الحمد والفرق بين الحمد والشكر وانا في رأيي ان التوسع في هذه الامور لا يكون الا في مواضعها. لا يعني لا يكون الا في المواضع التي - [00:03:54](#)

قصد المؤلف او الكاتب آآ التعرض لها اما مجرد ذكر البسمة في بداية الكتاب او كلمة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. التوسع في المعاني التي لم يقصدها المؤذن - [00:04:12](#)

في رأيي انها آآ تأخذ وقتا من شرح الكتاب وفي رأيي ان يجعل كل بيان عند البق موضع به فانا لا احب التوسع الا فيما قصد المؤلف

بيانه وانا في رأيي ان هذه الكتب - 00:04:27

آآ ينبغي ان تخدم وان يقدم لها بما يناسبها المتلقي لمثل هذه الكتب يحتاج مقدمات آآ تنفعه في قراءة هذه الكتب. فيحتاج مثلا ان يعرف مقدمة للتصنيف في علوم الحديث - 00:04:45

يحتاج ان يعرف مثلا انواع الكتب او اهم الكتب التي يحتاجها طالب العلم. يعني اعني كتب المتقدمين في هذا الباب فالاكثار من المقدمات التي لا علاقة لها بصلب الكتاب او مقصود الكتاب في رأيي انها - 00:05:02

آآ ربما تأخذ وقتا طويلا وانها لا تناسب الكتاب وهذا يجني على مقاصد الكتاب نفسه فانا احب في في الشرح او المدارس بشكل عام ان ان نهتم بمقاصد الكتاب وموضوعات الكتاب ومسائل الكتاب - 00:05:19

فكل ما له علاقة بذلك كل ما يمهّد له كل ما يتفرّع عنه يمكن ان يكون آآ محل اهتمام منا آآ كذلك الدكتور حاتم العوني له اشرطة كان تكلم فيها عن الكتب آآ تكلم فيها عن صحيح البخاري وصحيح مسلم وغيره من الكتب - 00:05:38

ايضا تكلم فيه عن الامام مسلم بكلام آآ جيد وعن كتابه وكذلك كتاب عبقرية الامام مسلم لحمزة المليباري. يعني هناك كتب كثيرة تناولت الامام مسلم طبعا لانه آآ من اصح الكتب التي آآ جمعت فيها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

والامام مسلم يا شباب آآ هو من فقهاء المحدثين اه وهذا من اخص ما احب ان اقف فيه مع ترجمته ابو عبد الله الحاكم رحمه الله وله كتاب معرفة علوم الحديث وهو من كتب مصطلح الحديث المهمة. والتي سنقرأها ان شاء الله - 00:06:18

آآ جعل الامام مسلما آآ من فقهاء المحدثين وهو جدير بذلك يعني هو آآ ذكر فقهاء المحدثين يعني الذين اعتنوا بفقه الحديث ومعناه والاستنباط منه وذكر منهم الزهرية والاوزاعية وابن عيينة وابن المبارك والقطان وابن مهدي وابن آآ واحمد بن حنبل - 00:06:38

وابن المديني قال رحمه الله في آآ النوع الموفي آآ العشرين قال الحاكم معرفة فقه الحديث اذ هو ثمرة هذه العلوم وبه قوام الشريعة. فاما فقهاء الاسلام اصحاب القياس والرأي والاستنباط - 00:07:01

والجدل والنظر فمعروفون في كل عصر واهل كل بلد ونحن ذاكرون بمشيئة الله في هذا الموضوع فقه الحديث واهله ليستدل بذلك على ان اهل هذه الصنعة ممن تبحر فيها لا يجهل فقه الحديث اذ هو فرع من انواع - 00:07:21

آآ او اذ هو نوع من انواع هذا العلم آآ هذا الكلام في رأيي يا شباب مهم جدا لان كثيرا من طلاب الحديث يظنون ان معنى كونك مهتما بعلم الحديث او معنى كونك - 00:07:41

اذا يقتصر في معرفة الاسماء الرواة او معرفة الجرح والتعديل او معرفة صحة الحديث وضعفه وهذا ليس صحيحا آآ بل ائمة الحديث الكبار لابد ان لهم عناية بفقه الحديث لامرين. الامر الاول ان هذا يخدمهم في معرفة - 00:07:55

في صحة الحديث وضعفه. فانك لا تكتشف نكارة الحديث ولا آآ شذوذ المتن الا عن طريق فقه الحديث ومعرفة معناه. ولا تعرف الخطأ في اختصار الحديث او في رواية الحديث بالمعنى - 00:08:16

آآ بشيء من ذلك الوجه الاخر ان هذا هو ثمرة العلم اصلا. يعني نحن انما نريد ان نعرف صحة الحديث وسقمه لماذا؟ حتى نعرف ما الذي يعمل به وكيف يعمل به؟ - 00:08:31

وكذلك الجمع بين الاحاديث وما يظن انه من مختلف الحديث هذا ايضا يحتاج فقه الحديث. وسبق لنا دراسة ذلك موسعا في كتاب الرسالة في باب علل الاحاديث حينما ذكر الشافعي رحمه الله انه آآ كيف نجمع بين الاحاديث التي آآ قد يظهر لبعض الناس منها انها

مختلفة يعني آآ - 00:08:45

متعارضة او متباينة فبين رحمه الله ان كل حديث اه كل الاحاديث التي نسبت الى ذلك وجد لها وجهها اه لا تصير به مختلفة. فكل هذا يبين ان هؤلاء آآ المحدثين الكبار كان لهم عناية خاصة بفقه الحديث - 00:09:08

ما الذي يهمني هنا ان تعرف ان الامام مسلم رحمه الله من فقهاء المحدثين. يعني هو محدث في اعلى درجة بل هو امام من الائمة وهو عندي اجل من كتب - 00:09:29

في مصطلح الحديث يعني اذا تكلمنا عن اه علم مصطلح الحديث كعلم فاجل قطعة حديثية هو ما كتبه آآ الامام مسلم رحمه الله آآ

في كتابه في هذه المقدمة او في كتابه التمييز - 00:09:41

اما عن كتابه هذا الكتاب هو صحيح مسلم يعني هو كتاب لا يشيع منه. لا يشيع من قراءته والتأمل فيه. وحسن ترتيبه وجمعه ودقته والتحري وحسن وطبعا في اعلى درجة من الصحة - 00:09:58

وكان الامام مسلم رحمه الله له عناية خاصة بالاحاديث التي يجعلها في كتابه. وهو نفسه قال ما وضعت شيئا في كتابي الا بحجة وما تركت شيئا منه الا بحجة. وهو نفسه رحمه الله - 00:10:16

آ قال كما روى عنه مكي بن عبدان وهو الذي روى عنه كتاب آ كتاب التمييز قال سمعت مسلما يقول لو ان اهل الحديث يكتبون مائتي سنة يعني يكتبون الحديث مائتي سنة - 00:10:31

فمدارهم على هذا المسند يعني يبين انه جمع ما يحتاجه آ كل من يكتب في السنن فانه سيدور في فلك هذا الكتاب. يبين ان كتابه مؤسس كتابه عمدة. كتابه فيه جمل الاحكام - 00:10:44

وهذا شباب من احسن ما يخلو به الانسان اي علم من العلوم من احسن ما يغدو به الانسان اي علم من العلوم ان آ يعني يتبحر في هذا العلم بعدما يكون له طرف من كل العلوم - 00:11:02

ان يتبحر في العلم ثم يكتب لاهل هذا العلم او يصنف لاهل هذا العلم ما اه يكون لهم بمثابة والمرد والعمدة وسبق ان ذكرت لكم آ آ قولاً لابن عطية رحمه الله - 00:11:17

اه في مقدمة تفسيره اه لما اه ذكر ان طالب العلم يحتاج ان اه يدرس يدرس اه كتب آ يعني يدرس يأخذ من كل علم بطرف ولكنه بعد ذلك لابد ان يجمع همه وقلبه على علم آ ويكون في هذا العلم - 00:11:37

او يكون لاهل هذا العلم مرجعا ومردا وآ يحتاجه اهل العلم آ فالامام مسلم رحمه الله يا شباب حاول في هذا الكتاب ان يجمع ما يحتاجه اهل العلم او المسلمون - 00:11:57

عموما في السنن والاحكام. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله آ في قراءتنا لكلامه رحمه الله اه كذلك الامام مسلم يا شباب اه قال عرضت كتابي هذا المسند على ابي زرعة ابو زرعة الرازي رحمه الله من اكبر علماء العلل - 00:12:14

اه في اه عصر الامام مسلم ومعه طبعا ابو حاتم الرازي ومحمد ابن مسلم ابن وارة وقال مسلم عرضت كتابي هذا المسند على ابي زرعة فكل ما اشار ان له علة تركته - 00:12:34

وكل ما قال صحيح آ ليس له علة اخرجته آ ايضا يا شباب من الامور المهمة جدا في آ في الحديث عن آ الامام مسلم رحمه الله ان نبين ان الامام آ مسلما رحمه الله كان جامعا لعلوم الحديث - 00:12:50

يعني ليس هناك علم يندرج تحت علوم الحديث او ابواب علم الحديث الا وكان الامام مسلم اماما فيه مثلا علمه بالرجال بالجرح والتعديل. وعلمه بعلم الحديث وعلل الحديث هو ادق علم وهو اكتشاف اخطاء الثقات - 00:13:11

فالامام مسلم مارس ذلك عمليا وكتب لنا آ كتابا آ يعني جليلا في هذا الباب يجمع اصول الاخطاء وهي اخطاء الثقات ويعطيك مفاتيح كيف تكتشف الخطأ في آ كلام آ او في آ اخطاء او في روايات الثقات - 00:13:31

آ كذلك في علم آ في التصنيف او التأليف بالنسبة للتصنيف والتأليف الامام مسلم الف كتب كثيرة. آ تخدم هذا العلم واجل هذه الكتب هو كتابه المسند آ المختصر. آ من - 00:13:54

السنن بنقل العدل عن العدل اللي هو مسمى اختصارا بصحيح مسلم اه كذلك فقه الحديث. الامام مسلم آ ليس له شرح ليس له شروح في الحديث ولكن ترتيبه لهذه الاحاديث - 00:14:12

يوضح فقه الامام مسلم رحمه الله آ في الحديث آ فباختصار يا شباب الامام مسلم الكلام عنه وعن آ وعن صحيح البخاري كلام يطول وله فروع وانا آ اذا قدر الله سبحانه وتعالى وتدارسنا آ سويا يعني آ كتاب الامام مسلم - 00:14:28

كما ان شاء الله نتكلم عن شيء من ذلك. ولكني احب هنا ان اختصر حتى ندخل في مسائل علوم الحديث آ اريد فقط ان ابين ان مقدمة آ الامام مسلم ليس بعدها الا سرد الاحاديث. يعني - 00:14:52

الابواب او التراجم قبل كل باب هذا ليس من صنع الامام مسلم رحمه الله التراجم التي تجدها مكتوبة آآ ليست من صنع الامام مسلم وانما هي من عمل النساخ والشرح. ومن اهم هؤلاء النووي - [00:15:07](#)

ولكن اسماء الكتب يعني مثلا كتاب الايمان كتاب الطهارة كل هذا من عمل امام مسلم. اما التبويبات والتراجم ليست منه. وانما هي من شرح او من النساخ والسيوطي آآ رحمه الله - [00:15:24](#)

آآ يعني استحب وانا كذلك استحب هذا آآ ان آآ الا تذكر التبويبات والتراجم التي لم يذكرها الامام مسلم يعني الافضل ان يطبع آآ ان تطبع آآ او يطبع كتاب صحيح مسلم دون هذه التراجم - [00:15:39](#)

ولكن آآ للاسف كثير من النسخ الموجودة بين ايدينا موجود فيها هذه التبويبات والتراجم وهي اجتهاد من عمل الشراح او النساخ وكثيرا لا تكون لائقة بالاحاديث التي ذكرها مسلم رحمه الله - [00:15:58](#)

وقال السيوطي كان الصواب آآ ترك ذلك ولهذا نجد النسخ القديمة ليس فيها آآ ابواب البتة. يعني يقول ان النسخ القديمة ليس فيها الا الاحاديث فقط والكتب وابن الصلاح رحمه الله ذكر ان مسلما رتب كتابه على آآ الابواب ولكن لم يذكر تراجم الابواب لئلا يزداد حجم الكتاب او لغير ذلك - [00:16:14](#)

من الاسباب النووي كذلك شباب لما آآ يعني تكلم عن هذا المعنى وقال قد ترجم جماعة ابوابه بتراجم بعضها جيد وبعضها ليس بجيد اما لقصور في عبارة الترجمة واما لركاكة لفظها - [00:16:38](#)

واما لغير ذلك وانا ان شاء الله احرص على التعبير عنها بعبارات تليق بها في مواطنها. يعني يقول هو انتقد صنيع من سبقوه في هذه التراجم وهو صنع تراجم خاصة به وايضا هذه التراجم لم تسلم من نقد - [00:16:58](#)

آآ اه وبعض اهل العلم انتقد ذلك لمن يريد ان يتوسع في ذلك يمكن ان يرجع الى اه كتب الكتب التي تكلمت عن صحيح مسلم مثل مشهور حسن مثلا آآ اللي هو تكلم فيه عن الامام مسلم وصحيحه - [00:17:15](#)

آآ احب ان ابين ان كتاب مسلم آآ يدخل في كتب الجوامع لانه فيه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبة على الابواب وانها شاملة لكل ابواب الشريعة. الايمان والاحكام والعبادة والعمل الصالح والاخلاق والسير والتفسير والمناقب والفتن - [00:17:32](#)

فبذلك يدخل في الكتب المسماة الجوامع اه كذلك هذا صحيح الامام مسلم رحمه الله آآ مع آآ يعني احب ان اقول آآ ان الذي روى هذا الكتاب هو آآ اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان - [00:17:53](#)

ويروى في بعض البلدان يعني في المغرب مثلا ابي محمد احمد ابن علي القلاسي يرويه عن مسلم آآ هذا الكتب هذا الكتاب اللي هو كتاب الامام مسلم اعطني به كثيرا - [00:18:15](#)

سواء في الشرح او في الاستدراك عليه او في الالزام مثلا كان الدار قطني يلزم الامام مسلم باخراج احاديث كان يرى الدارقطني انها ينبغي ان تكون في كتابه. هذا - [00:18:27](#)

في كتاب اسمه الالزامات وكذلك كتاب الامام مسلم وكتاب الامام البخاري يعني آآ انتقده بعض اهل العلم انتقده طبعاً في بعض المواضع اه مثل كتاب التتبع للدار قطني وغيره من الكتب - [00:18:42](#)

وهناك آآ كتب خاصة بعوالي مسلم يعني الاحاديث التي علا فيها مسلم على البخاري وآآ انا احببت منكم ان تذكروا آآ مثلا خمس صفحات كل يوم من آآ من صحيح مسلم تركزون فيها على الموضوعات التي تكلم عنها مسلم - [00:18:58](#)

المسائل التي تكلم عنها والقواعد والفوائد والاشكالات التي تواجهكم فانا احب ان ان تسيروا بهذه الطريقة حتى آآ يعني آآ تدرب نفسك على الفهم نبداً ان شاء الله تبارك وتعالى في قراءة الكتاب - [00:19:18](#)

سبق شباب ان ذكرت لكم ان ان قراءتي لهذا الكتاب معكم سنقسم الكتاب الى فقرات يعني نحاول ان نقرأ فقرة وتدريب فيها على كيف نفهم كلام اهل العلم وكيف نستخرج منه الاحكام والمعاني - [00:19:34](#)

آآ احب منكم يا شباب ان تنتبهوا لنقطة مهمة جدا في المذاكرة او حتى في الشرح هناك فرق بين ان تستنبط المعاني وان تشرح الكلام من نفس الكلام وبين ان تأتي بكلام اخر تشرحه - [00:19:52](#)

به الكلام. يعني اه يمكن مثلا انا عند كل فقرة او كلمة من كلام الامام مسلم ان نذهب الى غيره من اهل العلم وآ ننظر ماذا قال فيها ولكن انا لا احب هذه الطريقة وانما احب ان تبتدأ بفهم الكلام من نفس كلام المؤلف - 00:20:09

يعني بعض الناس احيانا يشرح متنا او كتابا فيشرح كل شيء الا كلام المؤلف نفسه يبدأ يأتي بتوسعات كثيرة جدا والطالب يعرف معلومات عامة كثيرة لكن لا يعرف ماذا قال المؤلف - 00:20:30

واضح يا شباب؟ فلذلك انا ساسير معكم ان شاء الله بهذه الطريقة اننا نقرأ كلام الامام مسلم رحمه الله ونحاول ان نفهمه وان نستنبط منه الفوائد والقواعد واذا كان عند احد منكم اشكال يمكن ان يسجله في التعليقات وآآ نجيب عنه ان شاء الله - [00:20:46](#)

قال الامام مسلم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وصلى الله على محمد خاتم النبيين على جميع الانبياء والمرسلين. اما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق خالك - [00:21:04](#)

ذكرت انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترهيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء بالاسانيد التي بها نقلت وتداولها اهل العلم فيما - [00:21:22](#) بينهم فارادت ارشدك الله ان توقف على جملتها مؤلفة محصاة وسألتني ان الخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر فان ذلك زعمت مما يشغلك عما له قصدت من التفهم فيها والاستنباط منها. وللذي سألت اكرمك الله حين - [00:21:42](#)

الى تدبره وما تؤول به الحال. وما تؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضي لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك اياي - [00:22:06](#)

كان اول من يصيبه نفع ذلك اياياي خاصة قبل غيري من الناس. لاسباب كثيرة يطول آآ بذكرها الوصف اه خلونا يا شباب اه يعني اه نبدأ في اه بيان هذه الفقرة الامام رحمه الله بدأ بحمد الله واه بدأ - [00:22:26](#)

آآ بياني او او هذه البداية عموما كثير من العلماء يبدأ بها بالبسملة وبالحمد لله آآ رب العالمين. وآآ كثير منهم يبدأ بالشهادتين ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. قال اما بعد يبتدأ الكلام يعني فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك. يعني هناك شخص يخاطبه -

00:22:47

الامام مسلم رحمه الله في هذه المقدمة وهذا الشخص يا شباب هو احمد بن سلمة النيسابوري الحافظ هو متوفى سنة مئتين و٥٠٠ ست وثمانين وهو يعني ممن رافقوا الامام مسلم في رحلته لقتيبة ابن سعيد. و٥٠٠ قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد جمع له مسلم ٥٠٠ -

00:23:10

الكتاب هو الصحيح آآ فهذا السائل هو الحافظ احمد بن سلمة النيسابوري وآآ نلاحظ ان هذا السائل يا شباب طبعاً الامام مسلم آآ جعل هذه المقدمة التي يصف بها آآ منهجه في كتاب - [00:23:33](#)

قبل الكتاب واما الامام الترمذي رحمه الله فجعل ذلك في اخر كتابه في كتاب سماه العلل اه شرح فيه اه منهجه في كتابه واسانيده الى الفقهاء والمحدثين ومقاصده من الكتاب - [00:23:51](#)

فخلينا نقف يا شباب مع آ هذا الكلام قال اما بعد فانك يرحمك الله فانك يرحمك الله يدعو له الامام مسلم وهذا من حسن البيان ومن النصيحة للمسلمين فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص - 00:24:09

وطبعا بتوفيق خالقك شباب يبين ان الانسان انما يهدى الى الخير بتوفيق الله تبارك وتعالى والهامة وقد قال اه شعيب عليه السلام وما توفيقى الا بالله. فالتذكير بهذه المعاني يا شباب حسن جدا. خصوصا من المعلم للطلاب. كثير من الطلاب - 00:24:29

أحيانا يعتمد على آآ نفسه وذكائه وخبرته ومجهوده في تحصيل العلوم ولا يستحضر ان العلم عبادة. ولا يستحضر معاني اياك نعبد واياك نستعين. فانا احب كثيرا التنبيه على ذلك. ونحن يا شباب انما - [00:24:48](#)

قصدا قراءة تراث الائمة لهذه المعاني. وليس فقط آآ المعلومات وانما نريد ان نتعلم منهم كيف كانوا يتكلمون. ما هي المعاني التي كان يذكر آآ بعضهم آآ بها بعضا قال اما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص هممت يعني قصدت -

00:25:05



بالفحص يعني الفحص اللي هو شدة الطلب الانسان يفحص يبحث يتعب يجتهد للوصول الى شئ يريد انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة. التعرف يعني يعني الاكثر من مجرد المعرفة تطلب المعرفة انك تريد ان تتعرف يعني هذا فيه تعب فيه تكلف فيه بذل - [00:25:28](#)

فيه اجتهاد فيه تفرغ عن تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلمة جملة يا شباب هذه تكثر في كلام اهل العلم معنى جملة شاب هي الخلاصة والعمدة - [00:25:55](#)

كما قال الامام آا الامام الشافعي رحمه الله آا بانه ذكر جملا من هذا العلم في كتاب والجمل هي الخلاصة والعمدة التي يعتمد عليها يعني كأنه يذكر لك القواعد ويذكر لك الاشياء المؤسسة في هذا العلم. وانت تنسج على منوالها - [00:26:11](#)  
فهذا الرجل الذي سأل الامام آا مسلم رحمه الله كان عاقلا في سؤاله لماذا لانه سأل عن جملة الاخبار المأثورة فهو هنا لا يريد ان يعرف كل ما روي من الاخبار. لا - [00:26:32](#)

وانما يعني اراد ان يعرف الجملة الزبدة الخلاصة التي يعتمد عليها. يعني يا شباب الاحاديث العمدة في كل باب يعني احنا عندنا شباب في كل باب من الابواب هناك احاديث تعد عمدة في الباب - [00:26:50](#)

مثلا في باب الايمان في باب الاسلام في باب الطهارة في باب الزكاة في باب الحج في باب الجهاد في مثلا فضائل الصحابة كل باب باب من الابواب فيه عمدة وفيه احاديث تأسيسية يتفرع عنها ما بعدها. او هي تغني عما بعدها. او يدخل فيها - [00:27:06](#)  
ما بعدها فاراد هذا الرجل ان يبحث وان آا يطلب هذه الاحاديث التي هي جملة خلاصة زبدة معتمد آا كما مثلا سماها بعض العلماء الاحكام او مثلا جامع العلوم والحكم - [00:27:26](#)

وهي الاحاديث مثلا حديث الامام النووي التي جمعها تعد عمدة آا تدخل في كل باب مثلا حديث انما الاعمال بالنيات حديث مثلا الاسلام والايمان والاحسان. حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وهكذا فهناك احاديث تأسيسية - [00:27:44](#)  
فهذا الرجل يا شباب كثر الاحاديث عليه ورأى روايات كثيرة جدا تحت كل باب من الابواب فاراد ان يعرف جملة الاخبار المأثورة. والخبر يا شباب الخبر والحديث والاثار كل ذلك بمعنى واحد. ولكنه هنا - [00:28:02](#)  
قال المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آا خلونا يا شباب نأخذ كل قيد في سؤال هذا السائل اولا هذا السائل عاقل جدا. لماذا يا شباب؟ لانه اختص بالسؤال اكبر اهل العلم في بلده - [00:28:20](#)

وفي زمانه وهو الامام مسلم رحمه الله. طبعا كان البخاري رحمه الله آا اماما في هذا العلم وهو اعلى من الامام مسلم في الجملة ولكن هذا الرجل رافق مسلما ويعرفه ويعرف امامته. فاول شئ يا شباب ننتفع به من هذه المقدمة - [00:28:40](#)

حسن اختيار من ترجع اليه في الباب الذي تطلبه حسن الاختيار هذا يا شباب مهم جدا. من الذي تطلب منه النصيحة من الذي تطلب منه ان يعينك على امر ما؟ من الذي تطلب عنه؟ عنده هذا العلم المعين؟ كثير من طلاب العلم يا شباب احيانا - [00:29:00](#)  
لا يحسن الاختيار آا لا يفرق بين الرجل الطيب الذي حب اليه يعني حب اليه طريق الاستقامة وشجعه عليه وبين العالم المتخصص وربما مثلا يكون هناك عالم متميز في علوم الحديث لكن ليس متميزا مثلا في علوم اللغة - [00:29:19](#)

آا واخر متميز في اصول الفقه وليس متميزا مثلا في التاريخ والسير وهكذا. فلا بد ان تحسن الاختيار وحسن اختيار الشباب فيه امران الامر الاول ان تختار الانسب وان تختار من يعني يستطيع ان يعينك لان ليس كل يعني ربما تجد طالب علم كبير لكنه لا يحب ان يعاون الناس - [00:29:38](#)

يعني آا هو مشغول بنفسه او آا ليس عنده لا يفتح بابه لمن يطلب منه ذلك. فانا في رأيي ان طالب العلم يحسن اختيار من نستنصحه آا ومن آا يطلب آا العلم عنده - [00:30:01](#)

فهذا اول ما نستفيد من هذا السائل. الامر الثاني يا شباب الفحص والتحري والتعب. هناك اشياء لا تأتي بمجرد الرغبة ولكن لابد من العزم وحتى الالغاز التي اختارها الامام مسلم رحمه الله هي الفاظ جميلة. وهذه القطعة يا شباب في رأيي من ناحية اللغة -

[00:30:16](#)

هي من اجمل ما كتب. يعني مقدمة الامام مسلم في هذه مع كتاب الرسالة وجماع العلم. ويعني بعض القطع صراحة هي في اعلى

درجات البيان في لسان العرب قال انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة. هذا هو القيد الثاني - [00:30:36](#)

الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هنا يا شباب لا يريد كل ما اثر فهناك روايات

مأثورة عن الصحابة او عن التابعين لأ هو اراد الاخبار المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:57](#)

في ماذا في سنن الدين واحكامه في سنن الدين يعني يعني هو شمل كل شريعة الاسلام. هو لا يريد فقط ما يسمى بالاحكام. لا يريد

فقط احاديث الطهارة والزكاة والصلاة والحج ونحو ذلك. لأ. يريد كل ما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقصد الجمل. يعني

الاحاديث - [00:31:17](#)

التأسيسية العمدة التي يعتمد عليها ويتفرع عنها وهي اصل في الباب لا يستغنى عنه. يعني يا شباب هناك احاديث لا يستغنى عنها

في اي باب ولا بد ان تجدها موجودة في كل الكتب التي آآ تكلمت عن هذا الباب - [00:31:41](#)

واضح فلا يصح ان تغفل هذه الاحاديث بينما هناك احاديث اخرى تدخل ضمنا في هذه الاحاديث واضح يا شباب فهو الرجل اراد

جملة يعني الزبدة والخلاصة والمعتمد في الاخبار المأثورة المنقولة يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تخصيص فهو لا

يريد - [00:32:01](#)

كل الاثار في سنن الدين السنن يا شباب هي السنة هي الطريقة او الهدي فهو يريد كل يعني جمل السنن المأثورة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم في سنن الدين اللي هو الشريعة واحكامه - [00:32:21](#)

السنن والاحكام. وانا في رأيي ان هذا ليس خاصا بما سموه بالفقه. وانما هذا يدخل فيه احاديث الايمان. يدخل فيه يدخل فيه حديث

الفتن ويدخل فيه كذلك آآ كل الابواب الاخلاق والاداب. كل هذا يدخل في الاحكام - [00:32:36](#)

وما كان منها هذا من هذا يا شباب كلمة وما كان منها هذا من عطف الخاص على العام يعني ان سنن الدين يدخل فيها كل هذا واضح

كده؟ ولكنه اراد هنا ان يخص يعني اراد هنا ان يشمل. يعني اذكر لي كذلك ما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب - [00:32:54](#)

رهيب الثواب والعقاب يا شباب معروف هو يعني عندنا باب الثواب والعقاب والترغيب والترهيب والوعد والوعيد كل هذه الابواب يا

شباب ترجع الى آآ اما ما امر الله به او ما نهى الله عنه - [00:33:15](#)

فالاصل يا شباب في هذا الباب هو الامر والنهي والتشريع لكن هذا الامر والنهي له خطاب. وهناك ثواب وعقاب ووعد ووعد وترغيب

وترهيب. فالله سبحانه وتعالى حينما يأمر بشيء فانه يرغبنا فيه - [00:33:30](#)

وانه وعدنا الحسنى اذا قمنا بهذا العمل وانه آآ سبحانه وتعالى آآ كذلك ذكر لنا الثواب على هذا العمل. وفي المقابل اذا نهانا الله

سبحانه وتعالى عن شيء انه لا يحب منا ان نفعله - [00:33:48](#)

وانه يكره لنا فعله. وانه ربما يعاقبنا عليه. ويتوعد فاعله. فكل هذه الابواب يا شباب ترجع الى باب الامر والنهي طيب احنا عندنا

شباب في في دين الاسلام عندنا نوعان من مما جاء في الوحي او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما اخبار واما - [00:34:05](#)

ما شرائع الاخبار اللي هو يعني الكلام اما خبر واما انشاء. مثلا الله سبحانه وتعالى قال آآ الرحمن على العرش استوى. هذا خبر كذبت

قوم نوح هذا خبر آآ ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب هذا خبر. النبي صلى الله عليه وسلم

قال مثلا انا سيد ولد ادم - [00:34:28](#)

آآ ولا فخر هذا خبر. قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. هذا خبر واضح. فعندنا

اخبار وعندنا كذلك احكام او انشاء. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. آآ مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ بني الاسلام على خمس -

[00:34:49](#)

خبر وانشاء بين ان الاسلام بني على الشهادتين والصلاة والزكاة والصيام والحج وكذلك انشاء لانه يأمرنا بهذه الشرائع فهذا الرجل يا

شباب اراد ان يعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه - [00:35:09](#)

كان يمكن ان يكتفي في هذا لكنه اراد ان يفصل لماذا شباب؟ لان بعض اهل العلم كان يفرق بين السنن الثواب والعقاب والترغيب

والترهيب. فيحصر السنن في الاحكام. مثل مثلا كتاب عمدة الاحكام. انت مثلا اذا قرأت هذا الكتاب - 00:35:30

نجد ان الاحاديث الموجودة فيه تتكلم عن الاحكام الامر والنهي في الطهارة في الصلاة في الزكاة في الحج. لكن هذا الرجل يا شباب يريد ان يعرف الاحاديث التأسيسية المركزية التي يعتمد عليها في كل باب من ابواب الدين عامة - 00:35:51

سواء في ذلك الاخبار. وسواء في ذلك ما جاء في الثواب والعقاب او الوعد والوعيد او الامر والنهي او الترغيب والترهيب. الترغيب رهيّب يا شباب يعني هو مأخوذ من قول الله سبحانه وتعالى ويدعوننا رغبا ورهبا وفي دعاء - 00:36:11

المؤمنين انا الى الله راغبون فالرغبة في الشيء هي الطمع فيه او رجاؤه او طلبه آآ رغبت فيه او رغبت اليه. يعني اني حريص عليه. لكن الرغبة عنه كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم - 00:36:28

الا من سفه نفسه يعني الزهد فيه اني لا اريده فالمقصود هنا انه يريد الاحاديث التي ترغب المسلمين في طلب الخير وترهبهم من من طلب الشر. واضح فهذا هو الترغيب والترهيب - 00:36:47

قال والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء. يبقى هذا الرجل يا شباب نلاحظ انه جمع ثم فصل ثم جمع يعني يريد ان يقول انا اريد منك يعني يطلب من الامام مسلم - 00:37:05

ان تجمع لي الاحاديث المؤسسة العمدة الجملة الجمل يعني في كل ابواب الدين. فلكونه يخشى ان آآ يظن الامام مسلم انه يريد الاحكام فقط فقال وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء. فهذا يؤكد يا شباب ان الامام مسلم حين - 00:37:22

انما استجاب لهذا الرجل انه جعل كتابه جامعا. والكتاب الجامع يا شباب هو الذي لا يترك بابا من ابواب السنن المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ويذكره. بخلاف مثلا كتب السنن. مثلا سنن ابي داود يا شباب - 00:37:47

ابو داود لم يدخل فيها كتاب الزهد اه مثلا لماذا؟ لانه اراد ان يجمع السنن الاحكام فيتكلم عن الطهارة والصلاة والزكاة وغير ذلك والنكاح والمعاملات والنذور والايمان فهذا الرجل اراد ان آآ تذكر الجمل في كل ابواب الدين وابواب الشريعة. ثم قال بالاسانيد - 00:38:06

آآ بالاسانيد شباب الاسناد معروف الاسناد هو حكاية طريق المتن يعني ان يبدأ من المصنف الى من انتهى اليه السند فهو يريد الاحاديث باسانيدها لا يريد الاحاديث مرسله او معلقة لا يريد باسناد يبدأ من مسلم الى آآ - 00:38:29

النبي صلى الله عليه وسلم. واضح يا شباب قال بالاسانيد التي بها نقلت بالاسانيد التي بها آآ الهاء تعود على ماذا؟ على السنن المأثورة. يعني اريده نشوف يا شباب لان - 00:38:49

هذه المقدمة هي خير ما تتعرف به على شرط الامام مسلم او منهجه في كتابه وانا احب يا شباب ان نتدرب على استنتاج النصوص لا ان نحمل النصوص كلاما ليس فيها - 00:39:04

يعني يا شباب نحن نريد هنا ان نتعلم كيف نستخرج من نفس الكلام المعاني. لا ندخل في الكلام معاني من خارجه يا شباب قال بالاسانيد التي بها نقلت وتداولها اهل العلم فيما بينهم. اه هذا قيد اخر - 00:39:19

الرجل لا يريد الاسانيد الغريبة الرجل لا يريد الاسانيد الغريبة. وانما يريد الاسانيد المشهورة المتداولة وكان العلماء يذمون الغريب واضح وذكرت لكم الاسانيد لاني اخشى ان بعض الشباب معنا يكون جديدا فلا يعرف معنى الاسناد. الاسناد يا شباب يعني آآ هو آآ سلسلة الرواة - 00:39:39

التي تبدأ من المصنف الى من انتهى اليه السند. مثلا الترمذي يقول حدثنا محمود بن غيلان عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شباب اسناد - 00:40:04

هذا الاسناد مكون من الرواة ومكون من آآ كذلك صيغ الاداء. حدثنا اخبرنا عن قلت آآ او قال لي وهكذا فهو اراد بالاسانيد والاسناد معروف واراد كذلك الاسانيد المشهورة هذا قيد مهم يخرج به الاسانيد الغريبة. الحديث الغريب غير المتداول - 00:40:18

آآ هذا الرجل اذا الشباب هذا الرجل الذي هم آآ بهذا وقصد هذا وتحرّاه وطلبه وفحص يعني آآ طلب جمعه قال الامام مسلم رحمه الله



فأردت أرشدك الله ان توقف على جملتها مؤلفة محصاة - [00:40:40](#)

يعني يقول له انت اردت ان توقف يعني تعلم اردت ان تتعلم او تطلع واضح كده ان تطلع توقف يعني يعني وقف فلان فلانا على شيء يعني اطلعه عليه علمه اياه بصره - [00:40:59](#)

به هداه اليه هذا هو معناه يعني قال مؤلفة المؤلفه يعني مجموعة يا شباب آ محصاة يعني معدودة محفوظة. واضح؟ فهذا الرجل يا شباب خلينا كده ايه نقف مع مقاصد هذا الرجل لنعرف كيف صنف الامام مسلم رحمه الله كتابه في استجابة لهذا المطلب -

[00:41:15](#)

اول فائدة شباب عندنا هنا ان تأليف العلماء كان لحاجة حاجة الناس والامر الثاني انهم كانوا معدين اعدادا تاما لهذا الذي قصدوا تأليفه يعني القصة ليست آ فقط حاجة الناس. هل انت اساسا عندك استعداد لان تسد هذه الثغرة ام لا. يأتي شخص مثلا - [00:41:39](#) فيقول انا آ الناس يحتاجون من يرد على الشبهات والاشكالات. انا سارد. لأ انت لست معدا اساسا ادخلوا البيوت من ابوابها. يعني كل من اراد شيئا آ طلب اسبابه آ لا تكفي العاطفة فقط وكم من انسان مثلا اراد ان يناظر عن الدين فكان سببا في آ في استتالة الفجرة والفسقة الذين ينشرون - [00:42:04](#)

البدع وينشرون الشبهات بضعفه كما قال ابن تيمية رحمه الله عن هؤلاء لا للاسلام نصروا ولا لعدوه كسروا يبقى احنا عندنا عاملان رئيسان في التأليف او التصدر. الاول حاجة الناس والثاني استعداد - [00:42:26](#)

آ المتصدر او المؤلف فاذا آ لم تكن هناك حاجة لهذا التأليف فلماذا تألف وتتعجب نفسك وآ كثير من الناس يؤلف كتب ويوجد في آ المكتبات كتب افضل منها وتغني عنها. فلماذا؟ لماذا يعني تزيد الكتب كتابا لا نحتاج - [00:42:46](#)

واضح؟ من الذي قال ان الابداع محصور في التأليف؟ ومن الذي قال ان الابداع هو ان تفعل شيئا جديدا لم يفعل؟ لا الابداع هو ان تحسن استثمار مواهبك هذا هو الابداع. قد تكون مواهبك في الشرح. قد تكون مواهبك في نصيحة الناس. وتشجيعهم قد تكون مواهبك في تعليمهم - [00:43:05](#)

القرآن في تشجيعهم على الهمة العالية والنشاط وهكذا خلاص ابحت عن مواهبك وهذا هو الابداع فهذا امر مهم يا شباب آ هذا الرجل يا شباب باختصار خلينا بقى نقف على آ كلام هذا الرجل اراد آ جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:43:28](#)

في سنن الدين واحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء. يعني كانه يقول الامام مسلم لا تترك لي بابا من ابواب العلم اثر فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سننا سنن الا وتذكر لي - [00:43:51](#)

جملتها يعني خلاصتها وزبدتها وعمدتها. في كل باب من الابواب ولكني اريد الاسانيد المشهورة تمام كده فالامام مسلم يقول انت اردت ان توقف على جملتها. لاحظ كلمة جملتها ايضا كررت معنا لتبين ان الرجل لم يرد كل ما ذكر في الباب. وهذا - [00:44:11](#) شباب فائدة نفيسة جدا قل من ينتبه لها هناك كتب يا شباب تذكر كل ما جاء في الباب وهناك كتب تذكر اعلى ما جاء في الباب واضح ما جاء في الباب وهناك كتب وهي اعلى الكتب تذكر خلاصة ما ذكر - [00:44:33](#)

من اصح الاحاديث. يعني ايه يا شباب؟ افهم كده عندنا مثلا ابن ابي الدنيا مثلا وآ غيره من المؤلفين يذكر لك كل ما جاء في الباب مثلا فضائل آ ابي بكر الصديق فضائل علي - [00:44:54](#)

ابن ابي طالب يذكر لك كل ما روي الذي يذكر لك كل ما روي باسناد يعني يقول لك انا ذكرت لك بالاسناد ابحت انت في الاسناد الذين يذكرون كل ما روي في الباب يذكرون الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمتوسطة. ليس عندهم انتقاء - [00:45:08](#)

فهذا صنف. طيب هناك صنف اخر يقول لا انا ساذكر الاحاديث الصحيحة في الباب هذا جيد. لكن الافضل من هذا وذاك الذي يذكر لك اصح الاحاديث العمدة يعني الاحاديث التي يعتمد عليها. فهو هنا لا آ يتعجبك في ذكر الاحاديث الضعيفة - [00:45:28](#)

ولا يتعجبك في الاحاديث التي يعني عنها احاديث اخرى يبقى ذكر لك خلاصة ومن هنا يا شباب تفهم لماذا سمى البخاري ومسلم آ كتابيهما المختصر. من السنن. يعني لماذا لم يقل الصحيح من السنن؟ لانه يريد ان يذكر لك العمدة - [00:45:54](#)

التي يعتمد عليها في الباب ولا يستغنى عنها. فهنا كده يا شباب؟ فارجو ان تنتبه لايه؟ لكلمة الجملة لان كلمة الجملة لها معنى فبالتالي يا شباب ركزوا بقى لا يستدرك على الامام مسلم او على الامام البخاري انهما لم يخرجوا بعض الاحاديث الصحيحة. لماذا - [00:46:16](#)

لسببين الاول لان آآ لان الامام مسلم لا يخرج كل الصحيح وانما يختار اصح الصحيح. السبب الثاني طبعا الامام البخاري كذلك السبب الثاني انه لم يشترط ان يخرج كل ما جاء في الباب - [00:46:39](#)

وانما خرج لك ما يعتمد عليه في الباب. يعني مثال يا شباب. لو انا عندي حديث يقول لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وعندي حديث مثلا لا يقبل الله صلاة بغير طهور. مثلا - [00:46:55](#)

اه فهل فهل هذا اه اه مش يعني واحد من الاحاديث يعني عن الآخر واضح يا شباب فانت لا تستدرك على شخص لان لماذا انا اقول ذلك يا شباب؟ لان آآ الذين استدركوا على الشيخين عندهم مشكلة في - [00:47:13](#)

في هذا انهم يظنون ان البخاري ومسلما يخرجان كل الصحيح هذا ليس صحيحا يخرجان اصح ما عندهما ما عندهما فهذا قيد واصح هذا قيد اخر والاحاديث العمدة الجملة هذا قيد - [00:47:28](#)

ثالث واضح يا شباب لكن كتاب التتبع اقصد كتاب الالتزامات للدارقطني يعتبر اقوى ما آآ الزم به الشيخان آآ رحمهما الله لماذا؟ لانه يذكر الاحاديث التي لم يخرجها ما ينوب عنها - [00:47:44](#)

واضح يا شباب؟ يبقى يعني احب منك ان تنتبه الى هذه المعاني قال مؤلفة محصة كلمة مؤلفة يعني ايه يا شباب؟ يعني اراد الرجل ان تجمع هذه الاحاديث بهذه الصفة في كتاب واحد - [00:48:02](#)

يعني المؤلفة يعني مجموعة. محصة يعني معدودة. يعني اه اه محفوظة. يعني يسهل على الانسان ان يضبطها وهذا يا شباب افضل ما احب لطالب العلم ان يكون عنده آآ كتاب هو الاصل في كل باب من ابواب العلم - [00:48:16](#)

وانا يا شباب يعني درست بهذه الطريقة يعني مثلا كنت آآ حينما احببت ان ادرس الايمان مثلا آآ الايمان له ابواب اه منها مثلا باب الايمان ان تعرف معنى الايمان وان الايمان يزيد وينقص وان الايمان يدخله العمل وانه قول وعمل وحكم مرتكب الكبيرة وغير ذلك من - [00:48:35](#)

المعاني. وعندنا باب القدر وباب الاسماء والصفات وباب آآ الايمان بالرسول. كل هذا ابواب انا احب ان اجعل في كل باب من ابواب العلم كتابا واحدا هو الاصل ويعني ازيد عليه من الكتب الاخرى - [00:48:54](#)

كذلك الشباب في علل الحديث في الجرح والتعديل في مصادر السنة اه مثلا في اصول الفقه في فقه الخلاف فهذا جميل يا شباب. فالرجل اراد ذلك اراد ان يجمع له الامام مسلم رحمه الله كتابا فيه السنن - [00:49:11](#)

وفيه اصح الاحاديث باسانيدها المشهورة في كل ابواب الدين. آآ ويركز على الاحاديث العمدة في الباب. مؤلفة محصة وهذا هو كتاب الايه؟ الجامع. فهنا كده يا شباب؟ اذا يا شباب انت من هذا من هذا الكلام تستطيع ان تعرف ما معنى كلمة الجامع - [00:49:26](#)

هو الكتاب الذي جمع الاحاديث المرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين وبالتالي هو لا يذكر احاديث الصحابة ولا آآ الآثار عن التابعين قال رحمه الله وسألتني ان الخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر - [00:49:47](#)

سنقرأ الجملة اللي بعدها يا شباب ثم نحللها ايضا ان شاء الله قال وسألتني ان الخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر فان ذلك زعمت مما يشغلك عما له قصدت من التفهم فيها - [00:50:08](#)

منها وللذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضي لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك اياه - [00:50:22](#)

خاصة قبل غيري. قبل قبل غيري من الناس لاسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف آآ خرينا نقف مع هذه الجملة يا شباب قال وسألتني ان الخصها لك في في التأليف ان الخصها لك هذا ايضا قيد جديد - [00:50:44](#)

يعني ان هذا الرجل اراد الملخص. لماذا يا شباب هذه فكرة مهمة شباب جدا ركز فيها اوي هذا الرجل لماذا ارادها ملخصة؟ التلخيص

معروف يا شباب يعني انه يقتصر على ما لا يستغنى عنه. هذا هو معنى التلخيص يا شباب. التلخيص هو جمع المعاني او الكلمات المركزية. يعني مثلا انسان - 00:51:00

يقول لك اذكر لي ملخص هذه الكلمة مثلا انسان خطب خطبة طويلة جدا يتكلم فيها عن آا الايمان والعمل الصالح. فواحد يقول لك الخطيب خطب عن ايه؟ اذكر لي الملخص فتقول هو باختصار - 00:51:24

كان يشجعنا على العمل الصالح. خلاص كده هذا هو الملخص. فهذا الرجل اراد من الامام مسلم ان يلخصها له في التأليف بلا تكرار السر كلمة بلا تكرار يكثر طبعا الخصها لك يعني اشرحها ابينها انتخبها يعني انتقي اصح الاحاديث واجمع الاحاديث - 00:51:37  
لحديث الجوامع يا شباب تمام طيب آا قال آا بلا تكرار التكرار اللي هو الاعداء بفتح التاء يا شباب. لكنه قال بلا تكرار يكثر اذا يمكن ان يكون هناك تكرار - 00:51:59

للحاجة ولكنه لا يريد ان يكون كثيرا فهذا بخلاف فعل البخاري يا شباب لان البخاري رحمه الله كتابه يكثر فيه التكرار والاختصار. لماذا؟ لان البخاري كان كان من فقهاء المحدثين يحب ان يوظف الحديث في اكثر من باب - 00:52:18  
فاذا وجد الحديث يمكن ان يستثمر في باب الطهارة ويستثمر مثلا مرة اخرى في باب الزكاة ومرة اخرى في باب الاخلاق والاداب فانه يكرر الحديث كان لا يكرره الا بفائدة جديدة اما في الاسناد او في المتن. وربما يختصره وهكذا - 00:52:37  
هذا الرجل يا شباب لم يرد ذلك هذا الرجل اراد من الامام مسلم ان يلخص له ذلك بلا تكرار يكثر. اذا يمكن ان يكون هناك تكرار ولكنه قليل عند الحاجة وعلى قدر الحال - 00:52:53

لماذا يا شباب؟ هذا مهم جدا. لماذا؟ لماذا اراد الرجل اولاً؟ ركز كده معي خيلنا نعرف اه هذا الرجل عن ماذا سأل ولماذا سأل الرجل سأل عن جملة الاخبار المأثورة في كل ابواب الدين بالاسانيد المشهورة. واراد ان يعرف ان تكون مجموعة له محصة - 00:53:07  
في كتاب وان آا لا يكون فيها تكرار لماذا قال فان ذلك زعمت. يعني زعمت يعني انت ادعيت او بينت فان ذلك زعمت مما يشغلك عما له قصده - 00:53:31

من التفهم فيها والاستنباط منها. ولا الذي او والذي سألت خيلنا نقف عند هذا الشباب هذا الرجل يا شباب اراد جمع السنن بهذه الطريقة وهذه الشروط لانه طلبها للفقهاء فيها والاستنباط منها وللعمل بها - 00:53:48

فبالتالي هو لا يريد كل ما جاء في الباب ولا يريد كل ما روي ولا يريد فقط احاديث الاحكام بل يريد كتابا جامعا جمعت فيه اصح الاحاديث في كل باب - 00:54:10

يجمع فيه الاحاديث العمدة في الباب بلا تكرار يكثر بالاسانيد المشهورة حتى يبدأ بالنظر فيها والتفكر والتدبر والتأمل والاستنباط ويتعب الى الله تبارك وتعالى بها ويعلم الناس اياها. يا سلام على هذا والله العظيم هذه هذا الكلام القليل الذي قرأناه يعني - 00:54:28

لو اردت ان استخرج منه المعاني التي ينتفع بها المسلم عامة وطالب العلم خاصة لبقينا اكثر من ساعتين. لماذا يا شباب بان هذا الرجل عاقل لا يريد ان يتشبع بما لم يعطى. بعض الشباب مثلا - 00:54:51

يفتخر بانه قرأ مثلا مائة كتاب. مثلا وهو لم يضبط كتابا واحدا بينما شخص اخر يعني حكاه ذكر لي صديقي ان شخصا آا كان يشرح لهم آا علوم العربية يعني النحو بالذات - 00:55:06

ويقسم لي صاحبي انه كان مبدعا في الشرح. يعني بيقول لي اية في الشرح وصاحبي سأله قال له كم درست من الكتب؟ قال له كتاب واحد. كتاب شرح ابن عقيل ولكني قرأت مائة مرة - 00:55:21

واستمعت الى شروح كثيرة فيه الى ان صار متقنا لهذا الكتاب القصة يا شباب ليست في كثرة الكتب. ولا كثرة الدورات التي تشترك فيها. هنا الان مثلا كذا شاب اعرفه مشترك في عشرين دورة. وعشرين - 00:55:36

على النت ويتابع مئات الاشخاص. ليست العبرة بالكثرة يا شباب انما العبرة بالجودة فهذا الرجل السائل نتعلم منه هذا اولاً لابد ان تعرف ماذا تطلب وبناء على الذي تطلبه ستحدد ما الذي تحرص عليه - 00:55:52

فاذا هذا الرجل هل طلب السنن ليحصيلها؟ لأ هو طلبها ليفقهها ليعمل بها ليعلمها للناس. فبالتالي هو فيريد ان يعرف كل طرق الحديث. مثلا حديث انما الاعمال بالنيات هذا له اكثر من خمسمائة طريق - [00:56:09](#)

هو لا يريد ان يعرف كل هذا. يريد ان يعرف فقط الحديث مثلا يرويه آ محمد ابن محمد ابن ابراهيم التيمي عن يحيى ابن وقاص الليثي عن علقمة. آ محمد ابن ابراهيم التيمي عن الى اخر الاسناد يعني نسيت الاسناد - [00:56:26](#)

هو لا يريد ان يعرف تفاصيل الشباب هو هو يريد ان يعرف ان هذا المتن صحيح ثم يبدأ بعده هذا جميل جدا يا شباب اه ايوة محمد ابن ابراهيم التيمي عن اه يحيى ابن اه ابن اه يحيى ابن وقاص الليثي اه الليثي عن علقمة - [00:56:43](#)

عن عمر رضي الله عنه اه اظن هذا هو الاسناد فهذا هو اشهر اسناد له يا شباب وبعد كده بتتفرع منه الاسانيد. كلهم اخذوا عن محمد بن ابراهيم التيمي فهو لا يريد شباب هذه الاسانيد. طيب عكسه بقى مين يا شباب؟ يحيى ابن معين - [00:57:04](#)

يحيى ابن معين كان يعتني بجمع كل طرق الحديث. ليه؟ لان عمل يحيى ابن معين غير عمل هذا الرجل. يحيى ابن معين يريد ان يكتشف علة الحديث يريد ان يحكم على الراوي - [00:57:22](#)

ويريد ان يعرف من الرواة الثقات ومن الذي اخطأ في الحديث يبقى هذا مهم جدا يا شباب. اريد منك ان تركز على هذا الرجل يريد جمع الاحاديث للتفهم فيها ان يفهم معناها وان يفقهها وان يستنبط منها. وسبق معنى كلمة الاستنباط يا شباب والاستنباط هو - [00:57:35](#)

استخراج استخراج المعاني آ من الكلام. المعاني التي ليست ظاهرة تستخرج. وسبق بيان ذلك بتفصيل حينما آ كنا نقرأ في كتاب الرسالة آ كذلك آ قال والاستنباط منها ولا الذي ولا الذي سألت اكرمك الله ايضا يدعو له ايضا - [00:57:53](#)

حين رجعت الى تدبره يبقى الامام مسلم لما سأله السائل لم يتعجل في آ قبول هذا العرض وهذا يحصل الكثير منا يا شباب واحد مثلا يطلب منك يقول لك اريد منك ان تعطينا درسا في كذا فتقول يلا - [00:58:14](#)

آ يعني تقول هذا من المسارعة في الخيرات. لا لابد ان يكون عندك حلم واناة يمكن ان يطلب منك شيء لست اهلا له او اه لست خير من يقوم به او انت مشغول بعمل خير منه - [00:58:31](#)

واضح يا شباب؟ يبقى الامام مسلم حينما طلب منه هذا الرجل هذا الطلب تدبره. اولاً ونظر في عواقبه ونظر هل هو يستطيعه ام لا وتفهم السؤال جيدا وعلم مقاصد الرجل حتى يجمع له طلبه بدقة - [00:58:45](#)

قال وللذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره. التدبر هو النظر في عواقب الامور وللذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤول به الحال يعني انا تفكرت حينما سأله السائل ان يجمع له السنن - [00:59:02](#)

في كل ابواب الدين بالاسانيد المتداولة. وان يختصره وانه يريد ان يفقهه. الامام مسلم فكر مع نفسه. قال هل انا مؤهل لذلك طيب نعم. هل الناس محتاجون الى ذلك؟ نعم - [00:59:21](#)

طيب هل سيكون خيرا على المسلمين؟ نعم. هل هناك ما يسد مسده؟ لا. يبقى اذا الناس يحتاجون الى هذا بشدة هذا يؤكد يا شباب ان طالب العلم او الداعي او العالم او اي انسان يطلب منه اي شيء لا يتعجل في قبوله او رده يتفكر فيه - [00:59:35](#)

فاذا كان اهلا له كان مستعدا له ونظر في عواقبه مثلا بعض الشباب آ يطلب يقول انا اريد منك انك تناظر فلان آ لان فلان هذا يثير الشبهات ويفعل كذا - [00:59:55](#)

فانظر في هذا الامر هل مناظرة هذا الشخص لها فوائد هل خيرها اكثر من شرها؟ هل نحن بحاجة الى ذلك؟ هل هذا الشخص اساسا معروف ومشهور بين الناس حتى يعتنى بالرد - [01:00:09](#)

عليه وعلى شبهاته وهكذا شباب. اذا لابد ان تتحلى بالحلم والاناة ولا تتعجل. لا تتعجل لا في القبول ولا في الرد والحلم والاناة خصلتان يحبهما الله ورسوله طيب قال آ وللذي سألت به وللذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤول به الحال - [01:00:23](#)

ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة. انا وجدت ان العاقبة ان شاء الله ستكون خيرا. والمنفعة موجودة يعني متحققة وليست

مظلومة. لأ هي مع متحققة تمام كده يا شباب؟ - [01:00:45](#)

اه آ قال وظننت حين سألتني تجشم ذلك التجشم يعني الاقبال طبعاً يا شباب خلينا نلاحظ هنا ان الرجل آ أراد ما قل وكفى. ما قل وكفى كما قلت لكم كثيراً خير مما كثر والهي. في اي باب من ابواب الحياة - [01:00:57](#)

ما قل وكفى خير مما كثر الهى في كل تفاصيل حياتك مثلاً في في من تتابعهم. في من تدرس عليهم في الكتب التي تقرأها. ممكن انسان مثلاً يريد ان يطلب علم اصول الفقه فيكون عنده خمسمائة كتاب - [01:01:16](#)

واضح ليست العبرة بكثرة الكتب وانسان اخر يكون قرأ خمسة كتب لكن هي العمدة هي خلاصة كتب اصول الفقه. فهمنا كده يا شباب؟ شخص يتابع عشرات القنوات في يوتيوب، بينما هو حتى مع انه يتابع عشرات القنوات لكن يخفى عليه - [01:01:34](#)  
دي اهم القنوات النافعة فاذا يا شباب ما ما قل وكفى خير مما كثر والهي. كذلك التركيز على الصحيح والاشتغال به افضل من الاستكثار اه من الاحاديث حديث وآ التي تلهي - [01:01:50](#)

لأ انا يكون عندي آ احاديث انا آ فاهمها واعمل بها افضل من آ احاديث كثيرة فيها ضعيف وفيها صحيح ولا اعلم بها قال كذلك من الفوائد يا شاب ان المراد من التعرف على السنن هو فقها والعمل بها والتعبد الى الله تبارك وتعالى - [01:02:05](#)  
طيب هذا يا شباب فيه فائدة للدعاة ما هي؟ الا يشغلوا العامة الا بما يحتاجونه. يعني انا وجدت شخصاً اعرفه كان يخرج على المنبر يكلم الناس في علل الحديث آ اختلاف شعبة وسفيان الثوري وسفيان ابن - [01:02:26](#)

هذا لا يحتاجه الناس ولا يفهمونه فلماذا تشغل الناس بما لا يحتاجونه وكل من شغل الناس بما لا يحتاجونه لابد ان يقصر فيما يحتاجونه فهذا مهم جداً يا شباب. لا تشغل الناس بكل ما تطلبه انت. هناك فرق بين دائرة الاهتمام - [01:02:44](#)  
ودائرة التعليم والدعوة. انا مثلاً اقرأ في المذاهب العلمانية والليبرالية والمدنية والمركسية والشيوعية وتاريخ الامم وفلسفة ارسطو افلاطون مثلاً لكن لما ادرس للناس او اعلمهم اعلمهم ما يحتاجونه يبقى فيه فرق يا شباب بين ما تعرفه انت وما يحتاجه الناس -

[01:03:04](#)

ما تذاكره انت وما تعلمه للناس. ليس كل فائدة عرفتها ستذكرها للناس. واضح يا شباب؟ فهذا آ مهم جداً. ايضاً من الفوائد يا شباب آ اهتمام المحدثين بفقه الاحاديث. وهذا - [01:03:25](#)

لا يرد على المستشرقين وغيرهم من جهلة آ لقطاع الفكر الذين يزعمون ان اهل الحديث لم يكونوا يعرفون الا الرواة وآ وآ وآ واسماء الرواة والاسانيد وغير ذلك. طيب قال - [01:03:41](#)

قال رحمه الله وظننت حين سألتني تدشم ذلك يعني الاقبال على ذلك يعني قال لو عزم لي عليه وقضي لي تمامه كان اول من يصيبه يعني عزم لي يعني لو الزمت ذلك يعني او آ - [01:04:00](#)

نويت ذلك او عزمت عليه وارادت ان اقوم به وقضي لي تمامه يعني آ اتممت هذا الكتاب وقضي لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك اياي خاصة قبل غيري من الناس - [01:04:15](#)

يا سلام على الجمال لاحظوا يا شباب والله هذا هذا هذه المعاني هي التي نقرأ لاجلها كتب الائمة يا شباب هؤلاء كانوا يرون العلم دين دين. يرونه ديناً. عبادة. يعني وهو يذاكر يحتسب ذلك - [01:04:34](#)

واذا نظر الانسان الى اي عمل في حياته على انه عبادة لابد ان هذا العمل سيكون خفيفاً عليه من وجه وسيكون باباً عظيماً في الايمان من وجه وكذلك سيحتسب الاجر فيه. يعني مثلاً انت اذا آ علمت ابنائك وصبرت عليهم. او آ مارست الرياضة او ذهبت - [01:04:51](#)

لقضاء حاجات لبعض اخوانك او اعنت زوجتك في البيت او اي عمل من الاعمال تدخل فيه معنى التعبد فلا بد انه سيكون خفيفاً عليك ان شاء الله. فشوف الامام مسلم هنا يقول ايه يا شباب - [01:05:12](#)

يقول وظننت حين سألتني تجشم ذلك يعني انت طلبت مني ان اقبل على ذلك ان لو عزم لي عليه لو الزمت به يعني وشرعت فيه وقضي تمامه يعني فعلاً تم هذا الكتاب - [01:05:25](#)

اول من ينتفع منه انا فهذا سبحان الله كم انتفع الامام مسلم بهذا الشباب الا تشعرون شباب بقيمة هذا؟ يعني انا حينما شباب مثلاً



اجلس والله كنت في بعض البلدان يعني بلد آآ بلد اوروبية - 01:05:38

وانا ماشي في الطريق سمعت رجلا في محل في دكان وهو مشغل الشيخ عبدالباسط عبدالباسط عبدالصمد رحمه الله. ويبستم قلت سبحان الله! يعني شف الرجل هذا يسكن في بلد - 01:05:58

اظن كان في في في باريس تقريبا والرجل يشغل هذا القرآن. شف كم هذا الاجر يعني شف ربنا سبحانه وتعالى ينفع بكثير من الاعمال وانت لا تشعر هذا العلم الذي تبثه للناس النصائح التي تعطيها لابنائك. التشجيع الذي تشجعه لجارك ولصديقك في العمل. كل هذا يبقى. والله هذا هو الذي يبقى - 01:06:12

ادي هذه هي الباقيات الصالحات يا شباب. فالامام مسلم يقول هذا مما يشجعنا على العمل يا شباب علم ينتفع به اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث ومنه علم ينتفع به. علم ينتفع به. شف كم انسان قرأ صحيح مسلم وكل هذا في ميزانه - 01:06:34

هو يقول وهذا الشاب يؤكد ملاحظة الاجر وكمن انسان كان يكسل عن العمل فحينما تذكر الاجر قام للعمل. وهذا هو الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 01:06:53

جعل الصحابي يعني يقول يعني لئن بقيت لان اكل هذه التمرات انها لحياة طويلة. هذا مهم جدا يا شباب والله. حينما آآ يعني تذكر ابنائك بطاعة الله لا تمل من ذلك. يكفي انك تاخذ اجرا حينما تشجع الناس على العلم. وبعض الناس يا شباب يربط استمراره على

الخير - 01:07:07

برؤية النتائج او بثناء الناس عليه او بشكر الناس او بمقابلة الناس الاحسان بالاحسان. هذا يجعله ينقطع عن العمل. لا لابد اقسم بالله كم مرة وبعضكم يرى بدأت الدرس ويمضي من الدرس نصف ساعة وليس هناك من يستمع الى الدرس. ليس ذنبي هذا - 01:07:27

انا اه الحمد لله حضرت الدرس جيدا. واعلنت عن الدرس وبدأت فيه. والله استمع مليون واحد. استمع شخص لم يستمع احد لا يهمني لماذا؟ لاني اديت ما علي وانا احتسب الاجر عند الله ان شاء الله. هذا هو الذي اريد اريدك ان تضعه امام عينيك - 01:07:47

الا تهتم بان تجازي من عملك الا من الله. والله هذا شباب مفتاح البقاء على العمل وكل من ربط استمراره على العمل برؤية النتائج او بتشجيع الناس او بالثناء عليه او بمقابلة الاحسان بالاحسان او بالشهرة - 01:08:06

او بان يرى ثواب عمله في الدنيا كل من ربط عمله بذلك فانه يعني ينقطع عن العمل ولا يستمر ويدخله كثير من الرياء وغير ذلك. فاستعن بالله تبارك وتعالى واخلص النية لله واعلم ان ربك بكل شيء عليم وهو وحده الذي يملك لك الضر والنفع - 01:08:25

ولا تخاف معه ظلما ولا هزيمة. لن يهضمك. فشوف الامام مسلم اول معنى فكر فيه هل ينتفع الناس من ذلك ام لا اثنان انا اول من ينتفع من ذلك. صح كده؟ قال ان كان اول من يصيبه نفع ذلك اياي خاصة قبل غيري من الناس لاثبات - 01:08:45

لاسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف. طيب يا شباب خلونا الان وانا طبعا اريد ان اخذ راحتني معكم في هذا الكتاب لا اريد وان اتعجل. يعني هذا الكتاب انا شرحته للشباب في يوم واحد - 01:09:06

واضح كنا في دورة كبيرة وكان هذا ضمن مجموعة من الكتب شرحته لهم في يوم. ولكن طبعا لم اتوسع فيه ولكني احب ان اخذ كل كلمة في هذا الكتاب لننتفع - 01:09:20

بها نحن في حياتنا في طلب العلم خلينا يا شباب نقف مع الفوائد التي يمكن ان يكون الامام مسلم تحصل آآ يعني تحصل عليها غير الاجر. يعني لن نتكلم عن الاجر الان - 01:09:31

خلونا يا شباب نفكر اذا اراد الانسان ان يعلم الناس شيئا او ان يعد شيئا يعد خطبة او يعد يعد كتابا او يعد درسا ما هي الامور التي سينتفع بها هذا الشخص؟ اول - 01:09:46

يكفي انه مشغول بما يرضي الله. والله يا شباب هذا المعنى معنى عظيم جدا. مجرد انك مشغول بالخير يعني افكر اني ساعطي الشباب كتابا في كذا. طيب هذا اول شيء ان انا مشغول بهذا. طيب هذه الفائدة الاولى اني مشغول بالخير - 01:10:03

مشغول عن الشر وكمن شاب كان يتعلم ويقرأ ويحفظ وكان مشغولا بذلك عن المعاصي فاول ما ترك الحفظ والعلم تفرغ للمعاصي وهذا الشاب انا ذكرته كثيرا ان الفراغ قاتل - 01:10:24

ولو لم يكن في اشتغالك بالعلم والقرآن سوى انك مشغول عن الحرام لكفى فكيف بالثواب! يبقى دي اول فكرة انك مشغول بالخير بتفكر فيه ومشغول عن الشر. لا تفكر فيه. طيب الفائدة الثانية - [01:10:43](#)

انك ستعد ذلك طيب هتعد ذلك ازاي؟ ستقرأ ستبحث ستكتب كل هذا علم جديد لك الامر الذي بعد ذلك الشباب ستأخذ وقتاً من يومك في الكتابة وفي الشرح وفي البيان - [01:11:00](#)

ولا اريد ولا استطيع ان اصف لك البركة التي يحصلها الانسان حينما ينوي نفع الناس يعني مجرد انك مشغول بما يحتاجه المسلمون وبما يحتاجه شباب الاسلام وتفكر وتخطط وتكتب وتسهر وتقوم من نومك آآ جاءتك فكرة تقوم تسجل هذه الفكرة - [01:11:16](#) رأيت موقفاً يحتاج التعليق قمت تعلق عليه وحضرت لهذا والله العظيم يا شباب لو لم يكن في ذلك انك مشغول بالخير ومصرف عن الشر لكفى الامام مسلم رحمه الله شباب يتذكر هذه المعاني يتذكر انه اول من ينتفع بذلك - [01:11:40](#)

فيقول وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضي لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك اياي خاصة قبل غيري وهذا يؤكد يا شباب ان طالب العلم او العالم لابد ان يلاحظ معنى العبادة - [01:12:00](#)

والاستعانة في كل ما يقدم عليه. اياك نعبد واياك نستعين. وان يلاحظ عواقب الامور وان لا يتعجل وان يتأني الحلم والناة خصلتان يحبهما الله ورسوله. طيب قال لاسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف. يبقى هذا هو حسن القصد والاحتساب - [01:12:18](#)

ندخل في الفقرة التي بعدها شباب قال سنقرأ الفقرة كاملة ثم نعلق عليها باذن الله. قال الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام الا بان يوقفه - [01:12:37](#)

على التمييز غيره فاذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل اولى بهم من من ازدياد السقيم. وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه لخاصة من الناس. ممن رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة - [01:13:00](#)

باسبابه وعلة فذلك ان شاء الله يهجم ما اوتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل - [01:13:22](#)

يا سلام خيلنا نقف يا شباب مع هذه الجمل من كلام الامام مسلم. اولاً هذا الرجل الذي سأله آآ ان يصنف له هذا الكتاب يعني ان ان يجمع له هذا الكتاب وهو آآ الحافظ احمد بن سلمة النيسابوري الذي صحبه في رحلته الى قتيبة ابن سعيد - [01:13:42](#)

هذا الرجل طلب منه ان يجمع جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه يعني لا يترك باباً من ابواب الشريعة الا ويجمع فيه اصح ما جاء في الباب - [01:14:03](#)

وآآ الجمل التي لا يستغنى عنها. وان يلخصها دون تكرار يكثر. لماذا؟ لان الرجل يريد ان يفقهها وان يستنبط منها والامام مسلم بين له ان ذلك عاقبته محمودة. وانه اول من يعود عليه نفع ذلك - [01:14:19](#)

فنصحه هنا الامام مسلم. يعني الامام مسلم هنا يوجهه لامر يحتاجه هذا السائل قال له الا ان جملة ذلك شوفوا يا شباب الجملة هي الخلاصة والزبدة والمعتمد والعمدة. يعني كل باب له عمدته. فالامام مسلم يقول الا ان جملة ذلك - [01:14:37](#)

يعني جملة الاخبار المأثورة في سنن الدين يعني لابد ان تعرف فائدة هنا. ما هي؟ ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه. ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام الا بان يوقفه على التمييز - [01:14:58](#)

غيره على التمييز غيره ماذا قال هنا يا شباب؟ الامام مسلم يريد ان يقول له اذا اردت ذلك فاعلم ان ضبط القليل من هذا الشأن والشأن الذي هو ايه؟ السنن جمع السنن - [01:15:20](#)

واتقانه يبقى ايه الضبط ضبط القليل والاتقان هذا ايسر على المرء من معالجة الكثير منه. هذه هي الفكرة التي تكلمنا عنها شباب اللي هو ما قل وكفى خير مما كثر والهه. التركيز - [01:15:35](#)

على الصحيح والاشتغال به والعمل به اولى من الاشتغال بالكثير دون فقه او عمل. آآ كذلك المراد من السنن فقها لا يشتغل بالجمع والاكثر آآ من ليس اهلاً له وهو يقول - [01:15:50](#)

اه اه ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه المعالجة شباب فيها معاناة وفيها انشغال وفيها

تعب. ولا سيما يعني يترجح هذا او يتأكد هذا او يتحتم هذا - [01:16:07](#)

عند من لا تمييز عنده من العوام الا ان يوقفه على التمييز غيره. يعني مثلا شخص ليس ليس عنده علم بالرجال ولا العلل ولا يعرف شيئا في علوم الحديث. هذا هل تشغله بكثرة الروايات ام تنتخب له اصح ما جاء في الباب؟ هذا هو الاولى - [01:16:23](#)  
تمام يا شباب قال الا بان يوقفه يعني يعلمه آآ على التمييز غيره يعني من اهل العلم. فاذا كان الامر في هذا كما وصفنا يعني اذا كان الامر في هذا - [01:16:42](#)

هذا الشأن في الاشتغال بالسنن الصحيحة المختصرة الجامعة اولى من آآ معالجة الكثير لا سيما ان هذا الكتاب سيكون موجودا بين يدي الناس وليس محصورا على طلاب الحديث قال فاذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل - [01:16:53](#)  
اولى بهم من ازدياد السقيم كأن الامام مسلم والله اعلم فهم من السائل والله اعلم ان السائل يريد الجمل المأثورة دون ان يحصرها في الصحيح فلذلك الامام مسلم ارشده هنا - [01:17:15](#)

الى اني ساجمع لك الجمل يعني الاحاديث العمدة في الباب ولكن ساقصر منها على الصحيح لانه هنا كانه يرشده الى ذلك. قال فالقصد منه الى الصحيح القليل اولى بهم من ازدياد السقيم. يعني اولى من ان تطلب الزيادة في وتطلب - [01:17:32](#)  
بالتكثر دون فائدة. السقيم اللي هو يعني الضعيف يا شباب. وهذا من المصطلحات التي كان يستعملها بعض اهل العلم في التعبير على ضعف عن ضعف الرواية قال وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن. يعني احيانا يطلب الانسان كثرة الروايات. ويريد ان يعرف كل - [01:17:52](#)

كل ما جاء في الباب نعم يكون هذا صحيحا متى عندما يكون اهلا لذلك قال وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه لخاصة من الناس. اللي هم يا شباب اهل العلم بالحديث - [01:18:11](#)  
اللي هم اهل العلم بالرجال. اهل العلم بعلم الحديث يعني آآ الائمة الكبار الشباب مثلا آآ مثل عبدالرحمن بن مهدي ويحيى القطان والبخاري وغير هؤلاء سيأتي ذكرهم ان شاء الله - [01:18:28](#)

كان عندهم اعتناء خاص العلم بكل الروايات التي رويت روي بها الحديث لماذا الشباب لانهم اذا لم يعرفوا هذه الروايات لم لم يتميزوا؟ لم يتبين لهم صحة الحديث من ضعفه. وعلي ابن المديني قال الحديث اذا لم - [01:18:41](#)  
ان تجمع طرق لم لم يتبين خطأه او لم تظهر علله. وابن المبارك قال اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعض. فلا بد من جمع الروايات والائمة كانوا يعتنون عناية خاصة بذلك ليعرفوا علة الحديث - [01:18:58](#)  
كما كان يقول عبدالرحمن بن مهدي لان اعرف علة حديث هو عندي احب الي من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي يعني لان اعرف علة حديث هو عندي موجود عندي. يعني هذا هو الذي اقول يا شباب ان تجود الكتاب الذي درسته افضل من ان تدرس كتابا جديدا - [01:19:14](#)

ان تثبت السورة التي حفظتها افضل من ان تحفظ سورة جديدة. وهكذا شباب يعني حفظ رأس المال افضل من الربح فهو يريد هنا ان يقول آآ يبين قيمة العلم بعلم آآ الحديث - [01:19:32](#)

وهذا العلم يا شباب علم شريف. آآ علم عال المحدثون آآ يعني كانوا آآ كثيرين. ولكن الائمة الذين كان لهم علم بعلم الحديث هؤلاء قليلون جدا وآآ من ائمة هؤلاء يعني يعني الاوائل عبدالرحمن بن مهدي ويحيى القطان وآآ احمد بن - [01:19:48](#)  
ويحيى ابن معين واسحاق ابن رهويه والبخاري ومحمد ابن يحيى الذهلي ومسلم والترمذي والنسائي وكذلك ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي وغير هؤلاء من الائمة اه طيب يا شباب قال - [01:20:13](#)

وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن. يعني هو كأنه يقول ليس كل آآ الجمع يكون نافعا. بل يكون نافعا اذا كان لغرض اكتشاف علة الحديث وكذلك يكون من شخص مؤهل لهذا العلم - [01:20:32](#)

اه قال وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه. المكررات يا شباب يعني الاسانيد والروايات المتنوعة تحت الباب الواحد او تحت المعنى الواحد بخاصة من الناس ممن رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعلة -

كلمة باسبابي يعني يعرفون لماذا يجمعون هذه الروايات ويعرفون الرواة ويعرفون كيف يحكمون على الحديث وكيف يميزون من السقيم قال فذلك يعني هذا الذي توفرت فيه هذه الصفات فذلك يهجم - [01:21:12](#)

يعني كلمة يهجم يعني ينال بغيته او مراده قال فذلك ان شاء الله يهجم يعني يقع عليها ما اوتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه. يعني هذا الشخص هو الذي نعم - [01:21:31](#)

وآ نقول له آ اجمع من الاحاديث حتى تكتشف عللها لكن الشخص الذي ليس عنده آ علم بذلك فالاستكثار هذا يضره قال يبقى هنا شباب هذا جمع ونقد وفقه واستنباط. جمع الروايات لمعرفة الصحيح من السقيم وللحكم على الرواة - [01:21:45](#)

وكذلك نقد الروايات لمعرفة المحفوظ وغير المحفوظ ثم الفقه والاستنباط. قال فاما عوام الناس يعني الذين ليسوا على هذه الصفة قال فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرفة. لاحظ هنا لما قال عوام الناس بعض الناس يمكن ان يقول - [01:22:08](#)

ان عوام الناس المراد بهم هنا العامة يعني الذين ليسوا من طلاب العلم. لآ هو لا يقصد ذلك. يقصد كل الا من ليس من اهل علم علل الحديث يعني يمكن ان يكون فقيها يمكن ان يكون راويا للحديث يمكن ان يكون عالما من علماء العربية. فالعوام هنا اسم عام يدخل فيه كل - [01:22:29](#)

كل من ليس من علماء علل الحديث واضح يا شباب؟ لانه حددها. قال فاما عوام الناس وهذه ليست شتيمة يا شباب وليس انتقاصا كل انسان يمكن ان يكون بارعا في مجاله ويكون عام من عامة الناس في مجال اخر. هذا ليس ذما - [01:22:52](#)

قال فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص يعني ليس عندهم معاني التيقظ. بخلاف معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم من طلب يعني لا فائدة ليس ليس عندهم داعي - [01:23:08](#)

فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل. يعني اذا كان هم اساسا لا يعرفون القليل من هذا العلم. فكيف يطلب منهم يعني تخيل تمرجي انسان ممرض تطلب منه ان يعمل عملية قلب مفتوح دقيقة لشخص. اذا كان هو اساسا يعني ييضر - [01:23:23](#)

حقن بالعافية. فكيف يصنع هذه العملية فهذا مهم جدا يا شباب والله هذا الكلام نافع جدا آ انا ارى ان احنا آ نقف عند هذا الحد. آ لان آ يعني انا احب منكم ان نحلل هذا الكلام ونأخذه كلمة كلمة لا نتعجب - [01:23:43](#)

فيه واه لان الكلام اللي جاي يتصل بعضه ببعض بعضه بعض خيلنا نقف هنا آ ونكمل ان شاء الله غدا ويمكن ان يأخذ معنا هذا الكتاب يعني كما يأخذ. لكن لا اريد ان آ يعني اختصر فائدة - [01:24:02](#)

فاني احب ان نتعلم من من اهل العلم نتعلم منهم الاخلاق والمقاصد والنيات ونتعلم منهم كذلك لماذا كانوا يؤلفون وكيف كانوا يؤلفون فان هذا ننتفع منه ان شاء الله. واحب ان يعني نتوقف في الدرس يعني كل يوم ساعة ونصف هذا جيد - [01:24:19](#)

اه لان احنا عندنا ايضا درس اخر سيكون بعد صلاة الظهر في كتب ابن تيمية رحمه الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. بارك الله فيكم يا شباب وصباح الخير - [01:24:36](#)